

تحديثات ويندوز سيرفر من مايكروسوفت لشهر أكتوبر تعطل عمليات إكستشينج سيرفر



أكدت مايكروسوفت أن تحديثات أمان ويندوز سيرفر لشهر أكتوبر 2026 تسبب في فشل تسجيل الدخول ومشاكل تسليم البريد في بعض أنظمة إكستشينج سيرفر بسبب حدود ذاكرة غير كافية لـ Endpoint Mapper.

- تحديثات أمان ويندوز سيرفر لشهر أكتوبر 2026 تسبب فشل تسجيل الدخول إلى Outlook Web Access ومشاكل تسليم البريد الإلكتروني في أنظمة إكستشينج سيرفر التي تعمل على ويندوز سيرفر 2019 وما بعده
- المشكلة ناتجة عن حد افتراضي جديد للذاكرة يبلغ 512 استدعاء متزامن لـ Endpoint Lookup تم تقديمه في التحديث، وهو غير كافٍ لإكستشينج سيرفر تحت الأحمال الثقيلة
- أوضحت مايكروسوفت أن المشاكل غير مرتبطة بتحديثات أمان إكستشينج سيرفر لشهر أكتوبر 2026، والتي لا ينبغي إلغاؤها

- يتوفر حل مؤقت قائم على السجل بينما تطور مايكروسوفت إصلاحاً دائماً
- تختلف شدة التأثير حسب حمل الخادم، مع احتمال عدم تأثر بعض خوادم إكستشينج

نظرة عامة على المشكلة

أقرت مايكروسوفت بأن تحديثات الأمان الصادرة في أكتوبر 2026 لويندوز سيرفر تتسبب في اضطرابات تشغيلية في بعض عمليات نشر إكستشينج سيرفر المحلية. قد تواجه المؤسسات التي تشغل ويندوز سيرفر 2019 والإصدارات الأحدث عدم قدرة المستخدمين على تسجيل الدخول إلى Outlook على الويب، وتعلق رسائل البريد الإلكتروني في صندوق الصادر دون تسليم، وفشل الوصول إلى صناديق البريد أثناء عمليات النسخ المتماثل.

تبلغ الأنظمة المتأثرة عن رسائل خطأ محددة تشمل أخطاء MapiExceptionMdbOffline بالرمز 0x80004005 وإدخالات Event ID 1006 في سجلات التطبيقات. تم تحديد السبب الجذري على أنه حد افتراضي جديد للذاكرة تم تقديمه في تحديث أكتوبر يقيد Endpoint Mapper بـ 512 استدعاء متزامن لـ Endpoint Lookup. بالنسبة لبيئات إكستشينج سيرفر التي تعمل تحت أحمال ثقيلة، يثبت هذا الحد أنه غير كافٍ.

التوضيح والتأثير

شددت مايكروسوفت على أن هذه المشاكل غير مرتبطة بتحديثات أمان إكستشينج سيرفر لشهر أكتوبر 2026 نفسها، وحثت العملاء على عدم إلغاء تثبيت تلك التصحيحات. تؤثر المشكلة على أي إصدار من إكستشينج يعمل على إصدارات ويندوز سيرفر المتأثرة، رغم أن جميع الخوادم لن تواجه المشاكل بشكل متساوٍ. تعتمد شدة وسرعة التأثير على حمل الخادم الفردي، مع احتمال عدم رؤية بعض التثبيتات لأي مشاكل على الإطلاق.

التخفيف المؤقت

بينما يجري تطوير إصلاح دائم، نشرت مايكروسوفت حلاً مؤقتاً قائماً على السجل. يمكن للمسؤولين زيادة حد ذاكرة Endpoint Mapper من خلال تعديل مفتاح سجل محدد عبر موجه الأوامر بصلاحيات مرتفعة، متبوعاً بإعادة تشغيل النظام. بعد تطبيق الحل المؤقت، يجب على المؤسسات مراقبة بيئة إكستشينج وتعديل الحد بشكل أكبر إذا تكررت المشاكل.

ما يجب فعله الآن

1. تحديد جميع أنظمة إكستشينج سيرفر المحلية التي تعمل على ويندوز سيرفر 2019 أو أحدث والتي تلقت تحديثات أمان أكتوبر 2026
2. مراقبة سجلات تطبيقات إكستشينج سيرفر بحثاً عن Event ID 1006 وأخطاء MapiExceptionMdbOffline التي تشير إلى مشاكل ذاكرة Endpoint Mapper
3. اختبار وظيفة تسجيل الدخول إلى Outlook Web Access والتحقق من أن تسليم البريد الإلكتروني يعمل بشكل طبيعي عبر جميع خوادم إكستشينج
4. تطبيق الحل المؤقت القائم على السجل على الأنظمة المتأثرة من خلال تعديل حد ذاكرة Endpoint Mapper عبر موجه الأوامر بصلاحيات مرتفعة وجدولة نافذة صيانة لإعادة تشغيل النظام
5. إنشاء مراقبة مستمرة لأداء بيئة إكستشينج بعد تطبيق الحل المؤقت للكشف عن أي تكرار للمشاكل

6. توثيق جميع التغييرات التي تم إجراؤها والحفاظ على التواصل مع قنوات دعم مايكروسوفت للحصول على تحديثات حول الجدول الزمني للإصلاح الدائم